

2017/5/4

بيان للنشر الفوري صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" حول تأييد محكمة النقض في غزة، حكم بالإعدام بحق ثلاثة مواطنين

يدين مركز "شمس" بشدة الحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف في قطاع غزة اليوم الخميس 2017/5/4، والذي أيدت بموجبه حكيم مؤيدين لأحكام سابقة ضد ثلاثة أدينوا بالقتل بحق مسنة ومواطن بغزة. فقد أيدت المحكمة حكم لمحكمة الاستئناف القاضي بحكم الإعدام على (م/خ) المدان بقتل المجني عليها ثريا البديري، بتهمة القتل قصداً والسطو والسرقة وحمل آلة مؤذية وذلك خلافاً لمواد القانون. وقُتلت البديري (78 عاماً) في 11/5/2016، وذلك بعد سطوهما على منزلها وسط مدينة غزة بدافع السرقة، كما أصدرت حكماً مؤداً بالإعدام على (ع/ن) و(م/ش) المدانين بقتل المجني عليه حسين أبو معمر، بتهمة القتل قصداً والخطف والسلب وذلك خلافاً لمواد القانون.

يؤكد مركز "شمس" على وقوفه إلى جانب اسر الضحايا والعائلات الثكلى وتضامنه التام معهم، كما ويؤكد أن مطالبته بإلغاء عقوبة الإعدام بحق الجناة لا يعني بأي حال من الأحوال أنه يدعو للتسامح مع المدانين بجرائم خطيرة، ولكنه يطالب باستبدال عقوبة الإعدام في عقوبة أخرى رادعة تحترم إنسانية الإنسان وكرامته في نفس الوقت. فعقوبة الإعدام أبشع أشكال القتل المتعمد. كما أنها عقوبة قاسية وفظة ولا تحقق الأهداف التي تسعى إليها الدولة من العقاب، كما أنها العقوبة الوحيدة التي لا يمكن التراجع عنها في حال تنفيذها. إذا ما أتضح براءة من نفذت فيه.

يدعو مركز "شمس" إلى ضرورة احترام توجهات القيادة الفلسطينية الرامية إلى الانضمام إلى مزيد من اتفاقيات حقوق الإنسان التي تكفل الحق في الحياة، كما ويدعو المركز السلطة الوطنية الفلسطينية إلى ضرورة التوقيع على البروتوكول الثاني لسنة 1989 الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والخاص بإلغاء عقوبة الإعدام، كما يدعو الرئيس محمود عباس "أبو مازن" إلى عدم التصديق على أحكام الإعدام. وإلى ضرورة استخدام صلاحياته الدستورية للقيام بكل ما يلزم لإلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الفلسطينية.

" انتهى "